الأمم المتحدة
S/PRST/2017/14

مجلس الأمن

Distr.: General
9 August 2017
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٠٢٠ المعقودة في ٩ آب/أغسطس ٢٠١٧، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”صون السلام والأمن الدوليين“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه الشديد إزاء المستوى غير المسبوق الذي بلغته الاحتياجات العالمية من المعونة الإنسانية وإزاء خطر المجاعة الذي يتهدد اليوم أكثر من ٢٠ مليون شخص في اليمن والصومال وجنوب السودان ومنطقة شمال شرق نيجيريا، ويلاحظ المجلس مع التقدير الدور القيادي الذي يقوم به الأمين العام في جهود الاستجابة لما سبق.

”ويلاحظ مجلس الأمن الأثر المروع الواقع على المدنيين من جراء استمرار النزاع المسلح والعنف. كما يشدد مجلس الأمن ببالغ القلق على أن النزاع والعنف المستمرين لهما عواقب إنسانية مروعة وأنهما يعوقان الاستجابة الإنسانية الفعَّالة في الأجل القصير والمتوسط والطويل، وهما لذلك سببٌ رئيسي في حدوث المجاعة في الحالات المذكورة أعلاه. وفي هذا الصدد، يلاحظ مجلس الأمن أيضا الصلات القائمة بين ندرة الغذاء وزيادة ضعف النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بالعمل مع الأمين العام من أجل استقصاء كافة السبل الممكنة لإنهاء النزاعات، بما في ذلك عن طريق معالجة أسبابها الجذرية بصورة تشاركية ومستدامة.

”ويشدّد مجلس الأمن على أن الاستجابة الفعالة لهذه الأزمات يتطلب احترام جميع الأطراف للقانون الدولي الإنساني.

”ويؤكد مجلس الأمن الالتزامات الواقعة على عاتق جميع الأطراف في النزاع المسلح والتي تملي عليها احترام المدنيين وحمايتهم. ويشجع مجلس الأمن الجهاتِ صاحبة النفوذ لدى أطراف النزاع المسلح على أن تذكِّرها بالتزامها القاضي بالامتثال للقانون الدولي الإنساني.

”ويشدد مجلس الأمن كذلك على ضرورة كفالة الأمن لعمليات المساعدة الإنسانية والعاملين بها في البلدان المتضررة من النزاعات. ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى احترام وحماية المرافق الطبية والموظفين الطبيين وسبل تنقلهم ومعداتهم.

”ويعرب مجلس الأمن عن استيائه لكون أطراف معينة، في بلدان اليمن وجنوب السودان والصومال ومنطقة شمال شرق نيجيريا المتضررة من النزاع، امتنعت عن ضمان إيصال شحنات المساعدة

090817 090817 17-13678 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الغذائية الحيوية وغيرها من أشكال المعونة الإنسانية للمحتاجين إليها دون قيود وبلا انقطاع. ويكرر مجلس الأمن دعوته جميع الأطراف إلى السماح بوصول المساعدة الإنسانية إلى جميع المناطق في الوقت المناسب وبطريقة آمنة دون أي عوائق وإلى تيسير وصول الواردات الأساسية من الأغذية والوقود والإمدادات الطبية إلى كل بلد وتوزيعها في جميع أنحائه. وكذلك يحث مجلسُ الأمن جميع الأطراف على حماية الهياكل الأساسية المدنية لما لها من أهمية حيوية في إيصال المعونة الإنسانية للمحتاجين إليها في البلدان المتضررة.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف في اليمن وجنوب السودان والصومال ومنطقة شمال شرق نيجيريا إلى التعجيل باتخاذ خطوات من شأنها أن تزيد فعالية الاستجابة الإنسانية.

”ويثني مجلس الأمن على الجهود التي يبذلها المانحون الدوليون لتقديم المساعدة الإنسانية بغية التصدي لهذه الأزمات الأربع. ويدعو مجلس الأمن إلى الصرف الفوري للأموال التي سبق التعهد بها لصالح اليمن والصومال وجنوب السودان وشمال شرق نيجيريا في مؤتمرات دولية متعاقبة، بما فيها المؤتمرات المعقودة في أوسلو وجنيف ولندن، على أن يكون ذلك، إن أمكن، في شكل تمويل متعدد السنوات غير مخصص لأغراض بعينها. ويهيب مجلس الأمن بالدول الأعضاء أن توفر موارد وأشكال تمويل إضافية لإنقاذ سكان أصبحوا على شفير المجاعة.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة تعزيز قدرة البلدان المتضررة من النزاع على التعافي وتحمُّل الأزمات على المدى البعيد.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل تقديم معلومات عن الحالة الإنسانية وجهود الاستجابة لها في بلدان اليمن والصومال وجنوب السودان ومنطقة شمال شرق نيجيريا المتضررة من النزاع، بما يشمل معلومات عن خطر حدوث مجاعة، وأن يدرج تلك المعلومات في تقاريره الشاملة المنتظمة.

”وفي ضوء خطر المجاعة غير المسبوق الذي تواجهه بلدان اليمن والصومال وجنوب السودان ومنطقة شمال شرق نيجيريا المتضررة من النزاع، يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام كذلك أن يعقد إحاطةً شفوية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ عن المعوقات الماثلة في كل بلد والتي تعرقل الاستجابة الفعَّالة لخطر المجاعة في اليمن وجنوب السودان والصومال ومنطقة شمال شرق نيجيريا، وأن يقدم توصيات محددة بشأن كيفية معالجة هذه المعوقات لكي يتسنى تنفيذ استجابة أكثر قوة في البلدان الأربعة في الأجلين القصير والطويل. ويرحب مجلس الأمن برسالتي الأمين العام المؤرختين ٢١ شباط/فبراير و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بشأن خطر المجاعة الذي يهدد اليمن وجنوب السودان والصومال ومنطقة شمال شرق نيجيريا، ويطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد توفير إنذار مبكر عندما يصل نزاعٌ ذو عواقب إنسانية مروعة يعرقل الاستجابة الإنسانية الفعَّالة إلى درجةٍ تنذر بتفشي المجاعة.

”ويعرب مجلس الأمن عن استعداده لمواصلة تأييد دعوة الأمين العام إلى التحرك من أجل تجنب وقوع مجاعة في البلدان المتضررة من النزاعات، ويلتزم بالمشاركة البنّاءة في هذه المساعي في ضوء توصيات محددة من الأمين العام“.